العدد 3509 - السنة الثانية عشرة
الجمعة 4 ربيع الأول 1441 - الموافق 1 نوفمبر 2019
Friday 1 November 2019 - No.3509 - 12 th Year

الملك سلمان بن عبدالعزيز عقد جلسة مباحثات رسمية مع الرئيس البرازيلي

صندوق الاستثمار السعودي يبحث فرص استثمار في البرازيل بـ 10 مليارات دولار

الرياض - «وكالات»: أعربت السعودية والبرازيل، في بيان مشترك، عن دعمهما لتطلع صندوق الاستثمارات العامة إلى وضع خارطة طريق لبحث فرص الاستثمار المحتملة التي تعود بالنفع على البلدين، وتصل قيمتها إلى 10 مليارات دولار.

وكان العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز، عقد في قصر اليمامة بالرياض جلسة مباحثات رسمية مع الرئيس البرازيلي جايير بولسينارو، واستعرضا فيها العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل تطويرها وتعزيزها في المجالات السياسية، والاقتصادية، والثقافية، والعسكرية.

واعتبرت قيادتا البلدين، في البيان المشترك، الذي نشرته وكالة الأنباء السعودية الرسمية واس اليوم، أن «زيارة رئيس البرازيل إلى المملكة خطوة مهمة في تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، منوهتين بعدد الاتفاقيات التي وُقعت خلالها، والمواضيع التي نوقشت، والوفد الكبير الذي رافق الرئيس جايير بولسينارو».

وأكد الجانبان تعزيز سبل التعاون الدفاعي بين البلدين الصديقين، واتفقا على استمرار التعاون في مجالات التدريب.

وحدد الجانبان عدة مجالات ذات أهمية مشتركة للتعاون والاستثمار، مثل القطاعات الزراعية، والصناعية، والطاقة، والتعدين، والبنية التحتية، والنقل، والعلوم، والتكنولوجيا، والابتكار.

واتفق البلدان على تكثيف التعاون في الاستخدام السلمي للطاقة النووية، والتعاون الثقافي، واستخدام الفضاء الخارجي، والرياضة، التي من شأنها أن تسهم كثيراً في دعم الشراكة الاقتصادية بين البلدين.

ورحب الجانبان بإعلان بدء مفاوضات تجنب الازدواج الضريبي، وتيسير الاستثمار لتوسيع التدفقات الاستثمارية بين البلدين.

وتناول الزعيمان القضايا ذات الاهتمام التي تخص الأمن والسلم الدوليين، والحاجة إلى تعزيز الشراكة الدولية لمحاربة الإرهاب ومكافحة التطرف.

كما أكد الجانبان ضرورة التعاون في الاستخدام السلمي للطاقة النووية، والتعاون الثقافي، واستخدام الفضاء الخارجي، والرياضة، التي من شأنها أن تسهم كثيراً في دعم الشراكة الاقتصادية بين البلدين.

ورحب الجانبان بإعلان بدء مفاوضات تجنب الازدواج الضريبي، وتيسير الاستثمار لتوسيع التدفقات الاستثمارية بين البلدين.

وتناول الزعيمان القضايا ذات الاهتمام التي تخص الأمن والسلم الدوليين، والحاجة إلى تعزيز الشراكة الدولية لمحاربة الإرهاب ومكافحة التطرف.

كما أكد الجانبان ضرورة اضطلاع المجتمع الدولي بمسؤولياته تجاه حفظ الأمن والسلم الدوليين، ووقف كافة أشكال التدخل في الشؤون الداخلية للدول.

وفي هذا السياق، ثمن الجانب السعودي شجب الحكومة البرازيلية وإدانتها الهجمات الإرهابية على منشآت أرامكو السعودية في بقيق وخريص، التي استهدفت أمن وإمدادات الطاقة الدولية والاقتصاد العالمي.

كما ثمن الجانب البرازيلي الجهود الكبيرة التي تبذلها السعودية لحفظ الأمن والسلم إقليمياً ودولياً.

العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز والرئيس البرازيلي جايير بولسينارو

كما التقى ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، بالرئيس جايير بولسينارو، وبحثا سبل تطوير العلاقات السياسية والاقتصادية بين البلدين.

واتفق الطرفان على زيادة الاستثمارات والعمل على تذليل الصعاب التي تعترض زيادة حجم التبادل التجاري، فضلاً عن أهمية الحفاظ على أمن الطاقة، وتأمين الممرات البحرية في الخليج وبحر العرب.

كما اتفق الجانبان على أهمية استقرار منطقة الشرق الأوسط باعتباره ركيزة أساسية في حفظ الأمن والسلم الدوليين.

وأكد الجانبان أهمية تعزيز وتقوية العلاقات الاستثمارية، والتجارية بين البلدين، والمزيد من تطوير التعاون في مختلف المجالات، واستكشاف الفرص المتاحة في إطار الرؤية السعودية الطموحة، رؤية 2030، ونوهما بالإصلاحات الاقتصادية والتجارية في البرازيل، وأثرها الإيجابي في جهود تعزيز العلاقات الثنائية.

وشهد العاهل السعودي والرئيس البرازيلي، توقيع عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم في عدد من مجالات التعاون بين البلدين ممثلة في الدفاع، والطاقة، والشؤون الجمركية، والتأشيرات.

وشارك الرئيس جايير بولسينارو ضيف شرف في أعمال «منتدى مستقبل الاستثمار 2019»، الذي ينظمه صندوق الاستثمارات العامة في المملكة سنوياً، لمناقشة اتجاهات الاقتصاد العالمي، ومستقبل بيئة الاستثمار الدولي، كما شارك الرئيس بولسينارو في لقاء مع رجال الأعمال الذي عُقد في مجلس الغرف السعودية بالرياض، وحضره رجال الأعمال والمستثمرون السعوديون والبرازيليون.

وفي ختام الزيارة، أكد الرئيس جايير بولسينارو ترحيب ودعم بلاده الكبير لرئاسة المملكة المرتقبة لقمة العشرين في 2020، وتطلعه إلى المشاركة في قمة قادة دول المجموعة القادمة التي ستعقد في مدينة الرياض، منوهاً بما تبذله المملكة من جهود كبيرة في إطار مجموعة العشرين.

غريفيث: اتفاق الرياض سيسهم في الحل

المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث

«وكالات»: ثمن المبعوث الأممي إلى اليمن، مارتن غريفيث، الدعم السعودي من أجل حل الأزمة اليمنية، وأكد أن الاتفاق المرتقب إبرامه بين الحكومة الشرعية اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي برعاية سعودية، سيسهم في الحل اليمني.

وقال غريفيث، وفق صحيفة الشرق الأوسط اللندنية، أمس الخميس، إنه يشعر بالامتنان للدعم «الذي لا يُقدّر بثمن» من ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان.

وأضاف أن «الدور القيادي الذي اضطلع به ولي العهد السعودي محوري في التوصل لحلول بشأن نقاط اختلاف أساسية بين الأطراف»، مستدلاً بمحادثات جدة الأخيرة.

وتابع غريفيث، أن «الأمير محمد أسهم في خلق فرص أمام الأطراف لبناء الثقة فيما بينها، وإيجاد أرضية مشتركة».

وشدد المبعوث الأممي على أن «اتفاق الرياض» المرتقب سيكون خطوة إيجابية تنعكس على حل الأزمة اليمنية.

وفي السياق نفسه، أعلنت القيادة العامة للقوات الإماراتية عودة قواتها المشتركة العاملة في محافظة عدن اليمنية «بعد إنجازها مهامها العسكرية، المتمثلة بتحرير عدن وتأمينها وتسليمها للقوات السعودية واليمنية».

من ناحية أخرى لقي عدد من الحوثيين المتمردين المدعومين من إيران مصرعهم، اليوم الأربعاء، في غارات لمقاتلات تحالف دعم الشرعية في جبهة الحشوة، شرقي محافظة صعدة شمالي البلاد.

وقالت مصادر يمنية، إن الغارات استهدفت صباح أمس، تحركات لتعزيزات للميليشيا الحوثي، في وادي مرة، بجبهة الحشوة، كانت في طريقها إلى مناطق المواجهات، وفقا لما ذكره موقع «سبتمبر نت».

وأسفرت الغارات عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف الميليشيا المتمردة، علاوة على تدمير عدد من العربات والآليات القتالية.

ترامب يكرم الكلب المشارك في العملية

أمريكا تنشر تسجيلاً مصوراً لغارة البغدادي

موقع التجمع الذي كان يتحصن به زعيم داعش أبو بكر البغدادي

الرئيس الأمريكي يكرم «الكلب المشارك» في العملية

واشنطن - «وكالات»: نشرت وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاغون»، الأربعاء، اللقطات المصورة الأولى للغارة التي نفذتها قوات خاصة في مطلع الأسبوع بسوريا، وأفضت إلى مقتل زعيم تنظيم داعش أبو بكر البغدادي، وحذرت من أن التنظيم المتشدد قد يحاول شن «هجوم انتقامي».

وأظهرت اللقطات، التي رفع عنها السرية وصورت من الجو وكانت غير ملونة، قوات العمليات الخاصة الأمريكية وهي تطبق على المجمع وطائرة أمريكية تطلق النار على متشددين في مكان قريب.

وفي أكثر لقطات التسجيل إثارة ظهر عامود من الدخان الأسود يتصاعد في السماء بعدما سوت قنابل الجيش الأمريكي مجمع البغدادي بالأرض.

وقال الجنرال بمشاة البحرية كينيث مكنزي قائد القيادة المركزية التي تشرف على القوات الأمريكية بالشرق الأوسط «بدا (المجمع) كساحة لانتظار السيارات بها حفر كبيرة».

وأضاف مكنزي في إفادة لصحفيي البنتاغون إن «فكرة تدمير المجمع ترجع لأسباب منها «ضمان ألا يكون ضريحاً أو أي شيء يمكن تذكره بأي طريقة... بات مجرد قطعة أرض أخرى».

وقتل البغدادي، وهو جهادي عراقي أعلن نفسه «خليفة» للمسلمين وزعيماً لتنظيم، بعد أن فجر نفسه بحزام ناسف لدى فراره إلى نفق مسدود مع تضييق القوات الأمريكية الخناق عليه.

وقال مكنزي إنه «أخذ طفلين صغيرين معه إلى النفق وليس 3 مثلما أشارت تقديرات الحكومة الأمريكية».

وأضاف أن من المعتقد بأن كلا الطفلين دون 12 عاماً وكلاهما قتل.

وصور البغدادي بأنه كان معزولاً في مجمعه السوري الذي يبعد نحو 7 كيلومترات من الحدود التركية، قائلاً إن «مقاتلين من جماعات متشددة أخرى قريبة ربما لم يكونوا حتى يعرفون أنه كان هناك».

وأشار مكنزي إلى أنه من غير المحتمل أن البغدادي كان يستخدم الإنترنت أو له اتصالات بالعالم الخارجي عبر المنصات الرقمية.

وقال: «أعتقد أنه (كان يستخدم) ربما نظام مراسلة عبر وضع شيء على قرص مرن أو غيره من الوسائل الإلكترونية البسيطة ويقوم شخص ما بنقلها إلى مكان ما».

وأفاد مكنزي بأن تنظيم داعش ستحاول على الأرجح شن هجوم انتقامي.

وأضاف «نشتبه بأنهم سيحاولون القيام بشكل ما من أشكال الهجمات الانتقامية. ونحن مستعدون تماماً لذلك».

ولم يؤيد مكنزي رواية ترامب المثيرة عن اللحظات الأخيرة في حياة البغدادي أو يدحضها.

وقال ترامب في خطاب تلفزيوني للأمة يوم الأحد إن البغدادي: «مات جباناً... يبكي ويئن ويصرخ».

وعند سؤاله عن رواية ترامب قال مكنزي: «فيما يتعلق باللحظات الأخيرة في حياة البغدادي ما يمكنني أن أقوله لكم هو إنه زحف إلى سرداب مع طفلين صغيرين وفجر نفسه فيما بقي اتباعه على الأرض».

ومضى يقول: «وعليه يمكنكم استنتاج نوع الشخصية بناء على هذا التصرف... ليس بوسعي تأكيد أي شيء آخر بخصوص الثواني الأخيرة في عمره، لا يمكنني تماماً تأكيد تلك الرواية أو غيرها».

وكان الجنرال مارك ميلي رئيس هيئة الأركان المشتركة بالجيش الأمريكي، أحجم هو الآخر يوم الإثنين عن تأكيد رواية ترامب قائلاً إنه «يتصور أن ترامب حصل على تلك المعلومات من خلال حديثه المباشر مع أفراد وحدة العمليات الخاصة التي نفذت العملية».

وقال مكنزي إن «ميلي لم يتحدث بعد معهم».

وألمح مكنزي إلى أن الجيش الأمريكي حصل على قدر كبير من المعلومات عن أنشطة تنظيم داعش أثناء الهجوم.

وقال: «بينما كانت قوة الهجوم تنتشل الأشلاء أخذوا كذلك كل ما عثروا عليه من وثائق أو معدات إلكترونية، وهو ما كان ذو أهمية كبيرة».

وأحجم عن تقديم تفاصيل أخرى.

وأوضح مكنزي أن التوغل التركي في سوريا هذا الشهر وانسحاب القوات الأمريكية من منطقة الحدود لم يكن من العوامل التي حددت موعد الهجوم.

لكن مكنزي أشار إلى مجموعة من العوامل الأخرى من بينها مستوى ضوء القمر.

وقال: «هاجمنا لأن الوقت كان مناسباً لأن نهاجم في ضوء اكتمال معلومات المخابرات وعوامل أخرى تؤثر على دخول قوة الهجوم وخروجها».

من ناحية أخرى كرم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، مساء الأربعاء، الكلب الذي شارك في عملية قتل زعيم تنظيم داعش الإرهابي، أبو بكر البغدادي.

ونشر ترامب، عبر حسابه على موقع «تويتر» صورة للكلب الذي وصفه الرئيس الأمريكي، بالموهوب، الذي كان ضمن الفرقة التي قتلت البغدادي.

وعلق ترامب على صورته، وهو يمنح الكلب قلادة تكريم، بكلمتين فقط، قال فيها: «بطل أمريكي».

وكان الجيش الأمريكي قد رفض الكشف عن اسم كلب أصيب في الغارة التي نفذتها القوات الأمريكية الخاصة على المجمع الذي كان يقيم فيه البغدادي في سوريا وانتهت بمقتله.

وورد أن الكلب أصيب بجروح طفيفة بعد أن شارك في العملية السبت الماضي، وفقا لرويترز.

وأشاد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالكلب في الخطاب الذي وصف فيه، الأحد، وقائع الغارة، وقال إن الكلب «دخل النفق» الذي قتل فيه البغدادي نفسه بحزام ناسف، ووصف الرئيس الأمريكي الكلب بأنه «جميل ولطيف وموهوب».

ويذكر أن الصحافي العسكري في صحيفة «نيوز ويك» الأمريكية، جيمس لابورتا، كشف عن اسم الكلب، قائلاً: إنه «علم من عدة مصادر في البنتاغون الأمريكي أن الكلب يدعى «كونان»، وهو من فصيلة مالينو البلجيكية.